

المحاضرة الثانية: الافعال الناسخة

١-كان واخواتها

هي افعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فترفع الاول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها.

س//لماذا سميت الأفعال الناقصة بهذا الاسم ؟

لأنها تحتاج إلى خبر حتى يتم المعنى ، فلا يمكن أن تقول : كان محمد - ظل الضباب - أصبح الرجل ...دون أن تنمها بخبر يوضح معناها. وتسمى أيضا بالأفعال الناسخة أو النواسخ لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في إعراب الجملة التي تدخل عليها. وهي

(كان، أصبح، اضحى، امسى، بات، ظل، ليس، مازال، مابرح، ماقتى،

ماانفك)



معاني كان وأخواتها

اولا التي تعمل متصرفة الى ماض ومضارع وأمر

١. كان، يكون، كن وهي تدلّ على وصف الاسم بالخبر في الزمن القديم أو في

الحاضر أو في المستقبل: كان الرجلُ طفلاً

٢. أصبح، يصبح، أصبح وتفيد حصول الخبر في فترة الصباح، ومن الأمثلة

على ذلك: أصبح المطر غزيراً. أضحى، يضحى،

٣. أضحى وهي تفيد حصول الخبر في فترة الضحى من النهار

٤. أمسى، يمسي، أمس وهي تفيد حصول الأمر في فترة المساء

٥. بات، يبيت، بت وتفيد حصول الأمر في الليل

٦. ظل، يظل، ظل وهي تفيد حصول الأمر في فترة النهار

٧. صار، يصير، صر وهي تفيد التحول والسيرورة .

ثانيا الأفعال ناقصة التصرف (التي لا يمكن أن يشتق منها إلا الفعل المضارع والفعل الماضي، وهي :

١. ما برح، ما يبرح، مثال ذلك: قوله تعالى: " لن نبرح عليه عاكفين ."

٢. ما انفك، ما ينفك وهي تأتي للدلالة على الاستمرارية . ما ينفك المطر نازلا

٣. ما زال، ما يزال مثال قوله تعالى: " ولا يزالون مختلفين ."

٤. ما فتئ، ما يفتئ مثال: قال تعالى: "قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف"

الأفعال الجامدة

هي تدلّ على الأفعال التي لا يشتقّ منها إلا صيغة واحدة وهي صيغة الفعل الماضي، وهي :

١. ما دام للظرفية الزمانية وهي تعني مدة دوام مثال ذلك جملة: مادام العامل مجتهداً

٢. ليس وتستعمل للنفي: ليس للحديقة سورٌ

.



هل هناك شروط لعمل كان وأخواتها؟

الجواب نعم لكن لمجموعة منها، كالآتي:

١ - الأفعال :كان ، صار ، ليس ، أصبح، أمسى، أضحى ، ظل ، بات ، تعمل بلا شرط ، أي ترفع المبتدأ وتتصب الخبر مطلقا ،

مثل :كان المطر غزيرا ، أصبح الساهر متعبا، صار الجو جميلا، ليس الغش مقبولا.

٢- الأفعال: زال ، برح ، انفك ، فتى ، لا تعمل عمل كان إلا إذا اقترنت بنفي أو نهى ، مثل:

ما زال العدو ناقما - ما انفك الرجل نادما - لا تزال مجتهدا.

٣-الفعل: دام، يشترط أن تسبقه ما المصدرية الظرفية، لأنها تحول الفعل إلى مصدر مسبوق بمدة، مثل: لا أخرج من البيت ما دام المطر نازلا - لا أصاحبك ما دمت متكبرا.



✓ أنواع خبر كان وأخواتها

١- الخبر مفرد: يشمل (المفرد) هنا كل اسم مفرد أو مثنى أو جمع، مثل :

- كان التلميذ مجتهدا ، كان التلميذان مجتهدين ، كان التلاميذ مجتهدين.

٢- الخبر جملة فعلية او اسمية: مثال الجملة الفعلية: كان المعلم يدرس التلاميذ

ومثال الجملة الاسمية : كان الفلاح عمله متعب .

٣-الخبر شبه جملة (جار ومجرور) - (ظرف زمان ومكان)

، ليس للخائن ضميرٌ و الظرف مثاله: ما زال الوفي عند وعده.



تقدم الخبر على الاسم

أصل القاعدة أن تأتي كان وأخواتها أولا ، ثم الاسم ، ثم الخبر ، لكن يجوز أن يتوسط الخبر بين كان وأخواتها، وبين أسمائها، مثل:

كان كريما محمدٌ . ليس سواء عالمٌ وجهولٌ.

أمثلة عن كان وأخواتها من القرآن

– يقول تعالى : (وكان ربك قديرا) ‘ الفرقان ٥٤

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح. ربك : اسم كان مرفوع بالضممة ، والكاف ضمير المخاطب. قديرا : خبر كان منصوب بالفتحة.

– يقول تعالى ‘ : (ولا يزالون مختلفين) ‘ هود ١١٨.

لا : حرف نفي. يزالون : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون ، والواو اسم يزال مرفوع. مختلفين : خبر يزال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين.



أمثلة على كان وأخواتها من الشعر

– قال المتنبي إذا كنتَ ذا رأي فكن ذا عزيمة * فإن فساد الرأي أن تترددا

– قال طرفة بن العبد: ولست بحلال التلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم أرفد

– قال معروف الرصافي: فأصبح الذل يمشي بين أظهرهم * مشي الأمير وهم من حوله خدم

– قال السموأل سلي – إن جهلت – الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول

– قال الفرزدق: فكيف إذا مررت بدار قوم * وجيرانٍ لنا كانوا كرام

أسئلة وأجوبة عن كان وأخواتها

لماذا سميت الأفعال الناقصة بهذا الاسم ؟ -لأنها تحتاج إلى خبر حتى يتم المعنى.

ما هي شروط عمل كان وأخواتها ؟ -كان ، صار ، ليس ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات : تعمل بلا شرط

-زال ، برح ، انفك ، فتئ : لا تعمل عمل كان إلا إذا اقترنت بنفي أو نهي.

-دام : يشترط أن تسبقه ما المصدرية الظرفية.